mroftalp htehaB ni knil muideM

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 963 باب اللباس 8

عبدالرحمن العجلان

الهدايا وارسلت الى عائشة رضي الله عنها تقول لها سلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت الي امي وهي راغبة اما اقبل منها فاصلها وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم طلي امك والصلة - 00:00:00

للكافر حسنة اذا لم يكن منه اذى للمسلمين فرق بين كافر متسلط على المسلمين فهذا هذا يجب بغضه وتركه وعدم وعدم صلته. اما كافر كف شره عن المسلمين. فقد قال - 00:00:20

قال الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم تقسطوا اليهم ووصلت اسماء رضي الله عنها امها وقبلت هداياها وادخلتها عليها في - 00:00:40

فيها انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب اخراجها هو ما سمعته ان عبدالله بن عمر رد الجبة التي اشتراها لان فيها حرير. فارادت رضي الله عنها ان تخبره ان وجود - 00:01:00

الحرير في الجبة القليل انه لا بأس به. اذا لم يكن كثيرا ويغلب عليها. اخرجتها مكفوفة والفرجين والجبة هي لباس يلبس فوق الثياب اشبه ما يكون الثوب المفتوح الامام مثل المشلح وغيره من الالبسته التي اعتاد بعض الناس لبسه - 00:01:20

كاللباس الذي يلبسه بعض علماء الازهر هذا يسمى جبة مفتوح الامام الى الكعبين مكفوف المكفوفة الجيب الجيب وفتحة التي يدخل منها الرأس اذا ان اللبس يعني اذا لم تكن الفتحة مفتوحة الى الاسفل فيكون له فتحة كما هو حال الثوب والقميص والكمين الاكمام التي تدخل من - 00:01:50

والفرجين الفرج من فرج من اللباس وانفتح مثل ما يقال هذا المفتوح من الى اسفل فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها للجمعة وللوفود والوفود جمع وفد وهو وهم الناس الكرماء الذين يقدمون على اخرين يقال لهم وفد لغرض من الاغراض يقال لهم - 00:02:20

ما في استحباب التجمل امام القادمين وفي ايام الجمعة وغيرها من المناسبات وان الانسان يكون له لباس خاص يلبسه في المناسبات الهامة يتجمل به ليكون نظيفا وجديدا. تقول اسماء رضي الله عنها هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة ام المؤمنين - 00:02:50

زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قبضت يعني هي ماتت رضي الله عنها عائشة قبل اسماء ما اكبر منها سنا فماتت عائشة فاخذت اسماء الجبة تحتفظ بها واحتفظت بها وكانت - 00:03:20

قلنا نغسلها للمرضى يستشفى بها. لانها لا بأست جسم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام عرقه وما يخرج منه طاهرا ونظيفا وذا رائحة طيبة. تقول ام رضي الله عنها اذا نام عندها النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها في القائلة فيعرق عليه الصلاة والسلام - 00:03:40

على الوسادة فتأتي وتسلك العرق الحاصل من النبي صلى الله عليه وسلم على الوسادة وتضعه مع بها فيكون احسن طيب على الوجود. لانه لامس لخرج من جسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

فكانوا يغسلون هذه الجبة وما يخرج منها مما يعرى للمريض يستشفى به وهذا خاص النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره من

الفضلاء اي فاضل ما يصلح ان يعمل معه هذا وانما هذا - 00:04:30
خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم كما هو الحال ان الصحابة رضي الله عنها عنهم كانوا يتقاسمون شاحون في بقية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا يتلقون التفال والنخاع والنخالة - 00:04:50
صلى الله عليه وسلم يدركونها في اجسادهم ولم يكن ينكر عليهم صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يفعلوا هذا مع ابي بكر ولا مع عمر ولا مع عثمان ولا مع علي رضي الله عنه الجميع ما كان - 00:05:10
معهم شيئا من ذلك وانما هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. اقرأه. يقول الشارح رحمه الله الله تعالى وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم انها اخرجت شبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة المكفوف من - 00:05:30
الحريري انا والشاهد من ايراد الحديث مكفوفة بالحرير والديباج يعني زينة مثل ما هذا الزري على المشلح ونحوه شرطي الا تزيد عن اربع اصابع يعني ما تكون كثيرة. تكون قليلة زينة للجبة واللباس - 00:05:50
المكفوف من الحرير ما اتخذ جيبه من حرير. وكان لذيله واكمامه كفاف منه. الجيب والكمين والفرجين بالديبان هو ما غلظ من الحرير كما سلف. رواه ابو داوود واصله في مسلم وزاد. اي من رواية اسماء كانت اي الجبة عند عائشة - 00:06:10
حتى قبضت مغير الصيغة اي ماتت فقبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى الحديث في مسلم له سبب وهو ان اسماء ارسلت الى ابن عمر رضي الله عنهم انه بلغها انه يحرم العلم في - 00:06:30
انه يحرم انه يحرم العلم في في الثوب فاجاب بانه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له. انما يلبس الحرير من لا خلاق له. فخفت ان يكون العلم منه. فاخرجت اسماء - 00:06:50
وزار البخاري في الادب المفرد في رواية اسماء وكان يلبسها للوفد والجمعة. قال في شرح مسلم للنووي على قوله ومعنى المكفوفة انه جعل له كفة بضم الكاف وهو ما يكف به جوانبها ويعطف عليها ويكون ذلك في - 00:07:10
وفي الفرجين وفي الكمين انتهى. وهو محمول على انه اربع اصابع او دونها او فوقها اذا لم يكن مصمتا نعم بين الادلة وفيه جواز مثل ذلك من الحريق وجواز لبس الجبة وماله اذا لم يكن مصمتا فوق - 00:07:30
يعني فوق الاربع اصابع المرخص فيه اربع اصابع. واحيانا تكون دون الاربع اصابع. واحيانا تكون اكثر من الاربع الاصابع لكن ليس متصل الزري او الحرير او الذهب هذا ليس متصل يعني ما هو مصمت يعني ما هو بشامل لاكثر من اربعة اصابع - 00:07:50
يعني لو صفي ما صفا منه الا اقل من اربع اصابع. وفيه جواز مثل ذلك من الحرير وجواز لبس الجبن وماله فرجان من غير كراهة. وفيه استشفاء باثاره صلى الله عليه وسلم. وبما لامس جسده الشريف. وفي قوله - 00:08:10
كان يلبسها للوفد والجمعة دليل على استحباب التجمل بالزينة للوافر ونحوه. كذا قيل الى انه لا يخفى انه قول صحابية لا دليل فيه. واما خياطة الثوب بالخيط الحرير بخيط الحرير ولبسه وجعل خيط الصبحة من الحرير وليق - 00:08:30
وكيس المصحف وغشاية الكتب فلا ينبغي القول بعدم جوازه لعدم شمول النهي له. وفي اللباس اداب منها في تقصير العذابة فلا تطول طولا فاحشا. وارسالها بين الكتفين ويجوز تركها بالاصالة وفي القميص تقصير الكمي - 00:08:50
لحديث ابي داوود عن اسماء كم كان كم النبي صلى الله عليه وسلم الى الرصد؟ قال ابن عبد السلام افراط توسعة الثياب والاكمام بدعة وسرف. الروح عند مرشقي الكف بالذراع. هذا الرسخ قالوا فلان ما يعرف كوعه من كل سوء - 00:09:10
قال ابن عبد السلام افراط توسعة الثياب والاكمام بدعة وسرف. وفي المأزر ومثله ومثله اللباس والقميص الاشراف في الثياب التي تلبس. والارضية ونحو ذلك وانما تكون متوسطة الحال. وفي المأزر ومثله - 00:09:30
والقميص الا يسبله زيادة على نصف الساق. ويحرم ان جاوز الكعبين. والافضل في القميص اي الثوب ان الى نصف الساق فان تجاوز فلا ينزل عن الكعبين يعني مباح ان ينزل عن نصف الساق الى الكعبين - 00:09:50
اما ما نزل عن الكعبين ففي النار كما جاء في الحديث. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:10